



جامعة الموصل
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم التاريخ

النساء المبايعات ودورهنَّ في عهد النبوة (دراسة تاريخية)

حنان محمد رشيد مراد

رسالة ماجستير
التاريخ / التاريخ الإسلامي

بإشراف
الأستاذ المساعد

الدكتورة ظفر عبد الرزاق ذنون

المستخلص بلغة الرسالة

كان للمرأة المبيعة دور كبير في الحياة في عهد النبوة كونها عنصراً أساسياً في المجتمع، حيث كرمها الله عزّ وجلّ وأنزل بنود بيعة النساء في القرآن الكريم، وكانت المرأة أول من آمن بالله تعالى بعد نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم، وأول شهيدة في الإسلام امرأة، فضلاً عن ذلك شهدت امرأتان بيعة النصرّة والمنفعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين، التي كان لها واجبات حربية وسياسية وإجتماعية، وتفرد الإسلام عن باقي الأديان بنظام البيعة الذي يعبر عن المنهج الصحيح، والبيعة بشكل عام سواء للنساء أو الرجال هي انتقال المبيعين من الشرك إلى الإيمان بالله سبحانه، وكان هدف رسول الله صلى الله عليه وسلم من تجديد البيعة مع الصحابة والصحابيات هو لتوثيق إيمانهم والتأكيد على ترسيخ قواعد البناء السليم للمجتمع المسلم وتحقيق العبودية لله عزّ وجلّ وحده، فالبيعة على اجتناب ما نهى عنه الله سبحانه وحذر من عقابه تجعل المبيع يلتزم بها تحت رقابة الله سبحانه وتعالى ويستسلم لحكمه لينال ثواب العمل الصالح حيث أنّ مقاصد البيعة تشتمل على أساسيات الشريعة السمحة، ومن دلالات بيعة النساء هي استقلالية المرأة وأهليتها، واتّضاح مفهوم المساواة في البيعة على الإسلام وعلى السمع والطاعة لله تعالى ولرسوله صلى الله عليه وسلم وإمام المسلمين، وبيعة النساء بمثابة إعلان رسمي بوجود مشاركتهنّ في الشؤون السياسية والقانونية والإجتماعية وغيرها، فمارست المبيعات أدواراً كثيرة لها واقع مؤثر على المجتمع حيث كنّ متعلمات متفقات واعيات مؤثرات بمن حولهنّ، فاستمعن لخطب الرسول صلى الله عليه وسلم ونشأن على القيم النبوية وشاركن في الهجرة والمعارك والغزوات ولهنّ حق الإجارة وأدلينّ برأيهنّ المسموع. لذا لا بد من تسليط الضوء عليهن وإبراز الدور المشرق للصحابيات المبيعات (رضي الله عنهن)، حيث لم يتم ذكر الكثير منهن على الرغم من أهمية أدوارهن الإنسانية، من خلال إبراز الوعي الأخلاقي والعلمي والسياسي، ومواقفهن الجهادية والبطولية، بالإضافة إلى بيان أهداف وطبيعة البيعة من خلال تحقيق شهادة التوحيد وضمّ النساء إلى الدعوة الإسلامية وإقرار مسؤولية المبيعة في الإسلام، ومشاركتهنّ في إقامة نظام حكم عادل من خلال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بالإضافة إلى ذلك تناولت الدراسة أوجه التشابه والاختلاف بين البيعة النساء وبيعة الرجال، وكذلك ذكر طبيعة البيعة من حيث الكلام، وبيعة الرسول صلى الله عليه وسلم للنساء من فوق رداء، ومن خلال غمس الرسول صلى الله عليه وسلم ببناء فيه ماء، والإمتحان والسؤال، والإجابة عن الرسول صلى الله عليه وسلم في البيعة، كذلك تناولت بيعة النساء الفردية والجماعية. كما أشارت الدراسة إلى أنواع بيعة النساء، ومنها: البيعة على عدم الشرك بالله، وعلى الإسلام، وعدم السرقة، وعدم الزنا، وعدم قتل الأولاد، وعدم الاتيان بالبهتان، وعدم الخلوة مع الرجال الأجانب، والنهي عن الغش والنياحة والتبرج، وعلى السمع والطاعة وعدم معصية الرسول صلى الله عليه وسلم، والبيعة على الهجرة والنصرة والمنفعة، بالإضافة إلى ذكر المبيعات في عهد النبوة قبل الهجرة وبعدها حتى أواخر العهد النبوي، وقد تضمنت الدراسة إبراز دور المبيعات في الحياة العامة من خلال الدور الديني والعلمي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي.

تأييد المشرف

أويد المستخلص في الاستمارة مطابق للمستخلص في الرسالة

توقيع مسؤول شعبة الدراسات العليا

أ.م.د. ظفر عبدالرزاق ذنون

Allegiance women and their role in the era of prophecy

(historical study)

Abstract:

Allegiance women had a great role in life in the era of prophecy, being an essential element in society, where God Almighty and Majestic honored her and revealed the articles of allegiance to women in the Holy Qur'an. In addition, two women witnessed the pledge of allegiance and protection to the Messenger of God, may God's prayers and peace be upon him, and the Muslims, which had military, political and social duties. The pledges of allegiance played many roles that had an impact on society, as they were educated, aware, and influencing those around them. Islamic history and it is necessary to shed light on it and highlight the bright role of the female companions of allegiance, as many of them are not mentioned despite the importance of their roles and their human path. NS, To highlight the moral, scientific and political awareness and their jihadist and heroic stances, in addition to the objectives and nature of the pledge of allegiance to women by achieving the testimony of monotheism, including them in the Islamic call and acknowledging its responsibility in Islam, and their participation in establishing a just system of governance through the promotion of virtue and the prevention of vice.

In addition to the above, the study dealt with the similarities and differences between the pledge of allegiance to women and men, as well as mentioning the nature of the pledge in terms of speech, the pledge of allegiance to women over the cloak, testing and questioning, deputizing the Messenger, may God bless him and grant him peace, in the pledge of allegiance, as well as individual and collective pledges.

She also mentioned the types of allegiance to women, including allegiance to not associating partners with God, to Islam, not to steal, not to commit adultery, not to kill children, not to commit slander, to forbid cheating, to be alone with foreign men, to wail and to show off, and to emphasize the establishment of prayer, hearing, obedience, immigration, support, protection, and fulfillment of the covenant.

In addition to mentioning the pledges of allegiance during the era of prophecy before and after the migration in detail, the study included highlighting their roles in public life by mentioning the religious, scientific, social, political and economic role in detail with its impact and influence on the lives of Muslims.

University of Mosul
College of Education for Human Sciences
Department of History



**Allegiance women and their role in the era
of prophecy (historical study)**

Hanan Mohammed Rashid Murad

A Master Thesis
History \ Islamic History

Supervised by
Assistant Professor

Dr. Dafar Abdul Razzaq Thanoun

A.H 1443

A.D 2021